

81 طالب العلم والاعتناء بالسنة والحديث - الشيخ صالح آل

الشيخ

عبدالعزيز آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر تسجيلات الرأية الإسلامية بالرياض ان تقدم لكم هذه المحاضرة. والتي هي بعنوان طالب العلم والاعتناء بالسنة والحديث. لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله هو الصادق الامين. وصلى الله وسلم وبارك عليه. كلما صلى عليه المصلون وكلما غفل عن الصلاة عليه - 00:00:20

الغافلون اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من استعملهم فيما يحب ويرضى وبارك لهم في اقوالهم اعمالهم ومنهم التوفيق في حركاتهم وسكناتهم انه سبحانه جواد كريم وغفور رحيم - 00:00:40

وهو على كل شيء قادر جل جلاله وتقديست اسماؤه وعلى صفاته. ثم اننا في هذا الدرس الذي نستقبله به دروس هذا الفصل الثاني من عام عشرين واربعمائة والفقهاء المصطفى صلى الله عليه - 00:01:00

وسلم فسأل الله جل وعلا ان يجعلنا فيه من طلبوا العلم له ويدلوا له وجلسوا متعلمين عالمين ان الاجر والفضل ورفع منزلة ائمما في تعلم ما قال الله قال رسوله وما قررها ائمة اهل العلم من اهل السنة والجماعة. وكما اعتقدنا في مقدمة - 00:01:20

الدروس ان يكون هناك درس منهجي او في توجيه طلاب العلم وما يحتاجون اليه في العلم بعامة او في بعض العلوم بخاصة. وقد ذكرنا في هذه الدروس منهجية كثيرة مما يحتاجه - 00:01:50

طلاب العلم في العلوم المختلفة العقيدة والتفسير وعلوم الله والعلوم الصناعية واسباب كثيرة وكتب الفقه وكتب الحديث وما يتصل بالمقدمات اللغوية والمقدمات لهم التفسير الاستدلال بالقرآن ولمنهجية الطلب بشكل عام وذكرنا اشياء في ذلك نرجو ان تكون مفيدة قائلها ولسامعها ان شاء الله تعالى - 00:02:10

ومما يجدر التنبيه عليه والاهتمام به من كل طالب علم الاعتناء بالسنة والحديث لأن السنة والحديث هي اصل العلوم لأنها هي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام بين للناس الدين في حياته باقوله - 00:02:50

وافعاله. فحقيقة رسالة النبي عليه الصلاة والسلام هي ايداع سنته في الناس وبيان امره الله جل وعلا بابلاغه قولا وعملا. ولهذا كان اعظم ما يعنتي به طالب العلم عدا العناية بالقرآن ان يعلم سنته النبي صلى الله عليه وسلم العلمية والعملية ما فيها - 00:03:20

العقائد والاحكام علوم القرآن والتفسير والاداب والاخلاق والسلوك الى اخر ذلك من انواع وموضوعات السنة. فالاهتمام بالحديث وبالسنة مما يكون معه طالب العلم قويا في ملكته متصلة على الحقيقة بميراث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

لأن النبي عليه الصلاة والسلام انما ورث امته العلم. والله جل وعلا امرنا في كتابه في اكثربه في امورها في امورها بطاقة الرسول صلى الله عليه وسلم. الطاعة هنا في الاخبار باعتقادها واعتقاد ما دلت عليه - 00:04:20

وفي الاحكام والاوامر والنواهي بامثالها بحسب الاستطاعة والانتهاء بما نهى الله جل وعلا عنه والاستغفار عن التقصير. وهذا مع غيره انما يعلم بالسنة وبالحديث. ولهذا كان العلم في زمن السلف زمن الصحابة رضوان الله عليهم. هو في زمن التابعين وتبع التابعين كان العلم اما ان يكون اية محكمة - 00:04:40

او سنة ماضية. هذا هو العلم. والصحابة اجتهدوا. ثم بعد ذلك صار اضافة الى الكتاب والسنة هناك هدي الصحابة واجتهاد الصحابة

وما قاله صحابة النبي عليه الصلاة والسلام لهذا قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس -

00:05:10

فيه ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه. او كما قال ايضا ابن القيم رحمه الله في التونية العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان. ما العلم -

00:05:40

للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فلان. وهذا يشمل الخلاف في رد السنة لخلاف احد المتكلمين في العقائد وهو اعظم الخلاف الذي ردت به السنة ولا يعذر فيه احد ثم بعد ذلك يأتي الخلاف الذي حصل -

00:06:00

بين الصحابة في المسائل العلمية والفقهية وفي تفسير القرآن الى اخر ما هنالك من خلاف في ذلك فصار المتميّز عند السلف هو الذي يعلم الكتاب والسنة اكثر. فمن زاد علمه بكتاب الله جل وعلا -

00:06:20

وبالسنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام كان هو الاعلم وهو الافقه. ولهذا ذكروا في الموازنة فيما بين مثلا بين ابراهيم النخعي وبين عامر بن شراحيل الشعبي وهم فقيهان معروفان احدهما كان في الكوفة والآخر -

00:06:40

البصرة كانوا يقدمون الشعبي لما كان عليه من السنة وعلم العلم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وقل وقلت مخالفته للصواب لاجل آكثرة اتباعه الدليل وسماعه له. فكثرة معرفته بالاخبار وبالسنن وكثرة ما روى منها جعل طائفة -

00:07:02

من اهل العلم يقدمون ما يقول او ما يحصي به على غيره. وهذا هو المعروف في هدي السلف فانه اذا زاد العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي منها تفسير القرآن ومنها تقرير توحيد العقائد -

00:07:32

ومنها الفقه ومنها الاداب ومنها هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع المشركين ومع المخالفين ومع صحابته اذا زاد علمه في هذا كان اعلم وافقه وكان احرى بالصواب. وهذا يعني ان -

00:07:52

هدي السلف الصالح في العلم والتعلم هو الاهتمام بالسنة. سنة النبي عليه الصلاة والسلام والاحاديث ثم يسر الله الامر بان صنفت كتب الحديث فكان من اوائل ما صنف في ذلك الموطأ لامام -

00:08:12

الهجرة ما لك بن انس رحمه الله تعالى فصنف الموطأ وهو على اختصاره فيه من العلم علم الشيء الكثير جدا. حتى قال طائفة من اهل العلم ليس بعد كتاب الله اصح -

00:08:32

من موطن ما للك بن انس وذلك اه لاجل انه كان قبل كتاب البخاري ومسلم ثم لما تتابع اهل العلم في التأليف في الحديث وفي كتابة السنن تنوّعت ما بين -

00:08:52

صحاح ومسانيد ومعادن واجزاء حديثية وانواع كثيرة من التعاليف معروفة آآ عند المتابعين له. وكان من اجل ما كتب اهل العلم الكتب الستة المشهورة كتاب البخاري ابي عبدالله هو كتاب مسلم ابن الحجاج وكتاب ابي داود -

00:09:12

السجستان الثنن وجامع ابي عيسى الترمذى وسنن المجتنى والمجتمع للنسائي والسنن الحافظ ابن ماجة رحمهم الله تعالى وهذه مصنفة على الابواب. وعلى الموضوعات. واما المسانيد فاعظمها مما هو بين ايديينا مسند -

00:09:42

امام اهل السنة والجماعة الامام احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ابو عبدالله الذي كتب وصنف مسنده على فجعل مسند العشرة ثم مسند المهاجرين او مسند الانصار ومسند المكيين والمدنيين والشاميين الى اخر ذلك ثم مسند النساء في اخره. وهذه -

00:10:13

الكتب لم يزل اهل العلم يعتنون بها. جدا في الكتب الستة مع مسند الامام احمد ومع الموطأ والعلم بالسنة هذا من اهم ما يعتنی به طالب العلم. والاهتمام العلم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقوى به في الانسان في طالب العلم -

00:10:55

به الملائكة في العلم ويقوى به الحفظ وتقوى به الدراية في الفقه والفهم ويحصل له خير كثير في السلوك وفي معرفة الهدي والسنن في اموره كلها. ليس في امر اللباس فقط او في بعض -

00:11:25

السنن ولكن في جميع اموره في بيته وفي لفظه وفي حواره وفي تعامله وفيما يذر وفيما يأتى وفي بحسن خلقه فسنة النبي صلى الله عليه وسلم ابوبها واسعة. واذا كان الامر كذلك واما العناية بعلم الحديث -

00:11:45

لم يزل اهل العلم يوصون بها ويهتمون بها فطلاب العلم بحاجة كبيرة جدا الى العناية بهذا العلم والعنابة به هو موضوع هذه الكلمة وهذا الدرس ويمكن ان نجعله في عدة نقاط او موضوعة - [00:12:05](#)

اما الاول هو ان علم الحديث قسمه العلماء الى علم روایة وعلم درایة فعلم الروایة قصدوا به نقل الحديث بالاسناد. فقد كان الصحابة كان التابعون في غالب احوالهم يذكرون سندهم في السنة والحديث - [00:12:33](#)

منهم الى النبي عليه الصلوة والسلام. وربما لم يذكروا السند وانما قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا نشطوا اسندوا واذا تقاضوا لم يسندوا وارسلوا. والروایة يعني بها نقل الحديث بالاسناد. بالسماع فيسمع - [00:13:04](#)

يتحرج ان يسمع من المشايخ علم الحديث يتحرج ان يسمع من المشايخ الاحاديث فينقلها ويرويها ويكتب وعنه ما سمع او يكون عند الشيخ الذي سمع منه يكتب اجزاء او كتب فيأخذه اجازة ويقرأ عليه - [00:13:34](#)

ويكون عنده سمعا بذلك ثم يرويه كما سمع. ولما جاء هذه الروایة التي جاء فيها من الفضل قول النبي صلى الله عليه وسلم نصر الله امراً سمع مقال في فوعاها. فادى - [00:13:54](#)

كما سمعها. فرب مبلغ اوعى من سامع. وهذا الدعاء العظيم منه عليه الصلوة والسلام لقوله نصر الله امراً يعني جعل وجهه في في نظرة وهي نظرة النعيم دعاء له في الجنة - [00:14:14](#)

واعظم من جاهد في العلم في الحقيقة هم اهل الحديث. بروايته و كانوا يرحلون في الانصار ويطلبون حديثا واحدا في رحلة طويلة. قد رحل بعض الصحابة رضوان الله عليهم لاجل حديث - [00:14:34](#)

رحل بعضهم من مصر الى الكوفة ومن آآ من بغداد الى الشام الى مصر لاجل حديث كما رحل صحابي كما رحل احد الصحابة في سمع حديث من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. دعى - [00:14:52](#)

هذا الحديث حتى يرويه ويبيقى. فحرص الصحابة على السماء ومن بعدهم على السماء حتى تكونت الروایة وهذه الروایة بقت بقيت منقوله بحدثنا وابننا وعن حتى زمن ثم انتقلت الروایة من هذا الزمن الى زمن التصنيف فصار لا ينقل السماع المفصل لاحاديث مجموعة وان - [00:15:15](#)

ما ينقل سماع الكتب. فنقل مثلا مصنفات ابن ابي عروبة نقلت سماء ونقل موطاً ما للك سماعا ونقل يعني احنا بن وهب سماعا ونقل جامع فلان سماعا والمصنف عبد الرزاق ومصنف ابن ابي شيبة وهكذا الكتب الستة وهكذا المعاجم والمسانيد - [00:15:45](#)

اعزاء نقلت بالسماع فصارت بدل ان تكون مجموعة كما كان في القرن الاول والثاني يذهب العالم وطالب علم الحديث يذهب قد يجمع من هذا البلد ومن هذا البلد ثم ينسقها. صار الامر مدونا في الكتب فصارت اسهل فنقلت بالسماع - [00:16:05](#)

ظلت الروایة بعد ذلك للكتب سواء منها كتب الحديث او كتب التفسير وهناك ايضا روایة للكتب جميعا حتى كتب اللغة كتب اي كتاب انما ينقل بالروایة ظلت هكذا عدة قرون ثم ترك - [00:16:25](#)

قراءة الكتب وروایة الكتب بالقراءة والمطالعة. يعني بان يقرأ الكتاب على شيخه ثم يجيئه به لقراءته له من اوله الى اخره صار الامر في القرن الاواخر القرن السادس ثم السابع الى اجازة وما قبلها لكن كثرا في السادس - [00:16:45](#)

السابع الى اجازة مجملة للحاضر بان يقرأ ثم يحضر من يحضر للختم ويحيى الحاضرين بكل روى فكثرت الاجازات وهذه تسمى الروایة والاجازات باقية في الامة الى وقتنا هذا. ويعتني طائفة - [00:17:05](#)

من آآ الناس ومن طلبة العلم يعتنون بهذه الاجازات بقاء لهذه السنة والمحافظة على الروایة سواء كانت روایة آآ للكتب ام كانت روایة لاحاديث وهي نادرة. يعني الاحاديث بدون كتب وهي - [00:17:25](#)

وغالبا ما يسمع المدير في الروایة يسمع المجاز اول حديث وهو الحديث الذي آآ لقب بالحديث المسلسل بالاولية وهو حديث الراحمون يرحمون من في الارض يرحمون آآ ارحمون من في الارض يرحمون من في السماء - [00:17:45](#)

وهذا يسمى مسلسل الاولية لانه كان اول حديث يسمعه الطالب من شيخه من بداية القرن الثاني او اخر القرن الثاني ثم الثالث الى زماننا الحاضر. هذا الصنف الاول يسمى الروایة. والروایة - [00:18:12](#)

طالب العلم معها له احوال. الحالة الاولى لطالب علم الحديث اهتمامه بالرواية الحالة الاولى معها ان يكون عارفا بكيفية الرواية كيفية الرواية في التلقي كيف ينقل حديث وصيغ التحديد وكيف يرتد المحدث في الحديث سابقا؟ وكيف كتبت الكتب وروايات الكتب واختلاف هذه الروايات المنقولة - 00:18:30

والاحاديث كيف نقلت بالرواية زيادة نقصان وما يتعلق بالرواية التي هي نقل وليس بحثا في الاتصال او عدمه لان هذا في القسم الثاني. كيف تكون الاجازات وانواع الاجازات؟ من المهم - 00:19:05

من رواة مثلا البخاري من رواة مسلم من رواة سنن ابي داود من الذي روى المسند؟ ما حال المسند من جهة الرواية اشباح ذلك 00:19:29 يعرف كيف رویت هذه لان هذا طالب العلم لا بد له من هذه المعرفة اذا اراد التمكّن -

لأنه يحصل له بذلك فهم لكلام العلماء في مسائل كثيرة في الترجيح وفي النظر فيما به عن الشبهات والاقوال المختلفة. كان طائفة من اهل العلم لا يهتمون كثيرا بالرواية في العصور المتأخرة - 00:19:49

لأنها أصبحت للنقل لا للحفظ. وإنما يحرص الطالب على الاجازات وعلى كثرة السمع ويرحل من بلد الى بلد لكثرة لتحصيل كثرة المشايخ وكثرة من سمع منهم واجزوه. وهذا في المقصود من الرواية وهو حفظ السنة الى ان يكون المقصود من الرواية هو التكاثر كما حصل في - 00:20:09

الاعصر المتأخر. ولهذا امتنع كثير من العلماء عن الاملاء وامتنعوا عن تلاوة الاحاديث وباسنادها منهم الى النبي عليه الصلوة والسلام 00:20:39 لأنهم يكون بينهم مثلا عشرة خمسة عشر نصف وقل ذلك في العصر المتأخر لاجل كثرة الاجازات وهدوئها -

امتنع طائفة من كثرة السمع وتتبعه كالحافظ بن كثير. مثلا وانشغلوا بغيره هذا الحافظ بن حجر لما ذكر ابن كثير في الدرر الثامنة قال لم يكن ما حاصل كلامه لم يكن له همة فيما في تحصيل - 00:20:59

الاسانيد والاجازات كعادتي اهل الحديث. اما في زمننا الحاضر فثم من طلاب العلم ومن المشتغلين بتحصيل الاسانيد من بالغ في تحصيل الاجازات وصارت شغله الشاغل وهمه الذي يفكر فيه دائما - 00:21:19

وهذا في الواقع ليس مقصودا لان تحصيل الاجازات والاسانيد وبقاء الرواية هذا مطلوب لاجل الحفاظ على هذه السنة. وعلى هدي اهل العلم في ذلك. لكن هو مقصود لغيره. المقصود هو الفقه في الدين - 00:21:43

ان الله جل وعلا اثنى على من يتفقه في الدين. اما مجرد تحصيل هذه الاجازات دون علم بما فيها فهذا ليس مطلوبة بل ليس مرغوبا فيه آآ يوجد من عنده اجازات عالية واسانيد - 00:22:02

في بعض الامطار وليس من اهل الاستقامة اصلا عنده مثلا كبار من الذنوب وعنه موبقات او عنده اشياء ليست بحسنة وبعدهم على غير طريقة طريقة اهل الحديث في سلوكه. وبعدهم على عقائد باطلة. آآ غلاة في التصوف - 00:22:22

او في آآ او في المذاهب البدعية في العقائد في الاشعرية وغيرها ويكونون جلبين في ذلك وبعض ايضا لعلم الحديث بالغوا في ذلك حتى صاروا يجمعون هذه الروايات من ها هنا وها هنا وهذا ليس مقصودا - 00:22:42

اذا وانما اذا حصل فلا بأس هذا شيء طيب ويحرص عليه طالب العلم. لكن اذا لم يحصل الا بتعب فليس هو المقصود. والناس اليوم في حاجة الى تعلم العلم النافع. نعم لا بد من بقاء سلسلة الاسناد وبقاء الرواية لكن ان تكون هي شغل - 00:23:02

هذا خلاف الاصل والمقصود من الرواية وطلب علم الحديث. مما يدخل في بحث الرواية ايضا معرفة عند بعض العلماء يدخل في الرواية معرفة طبقات الرجال والحفظ ورواية الاحاديث حتى مميز في الرواية ما بين في السماء وصحته يعني في طريقة الاداء واللقي وابشأه ذلك لكن - 00:23:22

هي تدخل في القسم الثاني وهو الدراسة الذي سينأتي بيان. مما يتصل بالرواية ان كثيرا من كتب اهل العلم التي طبعت وخاصة كتب الكتب الستة والمسند ونحوها. لم تطبع على رواية واحدة معروفة. هناك ما طبع على رواية لكن الاكثر انها طبعت على نسخ خطية - 00:23:52

لكن ليست على رواية معروفة. يعني يقال مثلا هذه طريق ام الوقت مثلا نسخة مثلا هذه نسخة هذه رواية الفرابلي

عن البخاري هذه روایة ابن شاكر عن البخاري وهي غير موجودة - [00:24:22](#)

او في في سنن ابی داود وفي سنن ابی داود يقال هذا من اولها الى اخرها هي روایة المؤلّ او روایة ابن اعرابی يدخلها اشياء ليست من الروایة لذلك كثرا الغلط عند الذين يعتنون - [00:24:42](#)

بتخریج الاحادیث الیوم وتحقيق الكتب في انهم جعلوا هذه الكتب المطبوعة معتمدة في التخرب تعقبون العلماء الاوائل اذا نسبوا حدیثا وعزوه الى السنن او الى الصحيح او ما شابه ذلك يعتمدون على ما - [00:25:02](#)

ايدیهم من الكتب في نفي او اثبات کلام العلماء السالفين. وهذا آآ غلط آآ جرهم اليه عدم المعرفة بالرواية وروايات الكتب وكيف طبعت هذه الكتب والنسخ؟ وكيف تعتمد النسخة الخطية من غير النسخة - [00:25:22](#)

ولقد احسن كثيرا مثلا احسن الحافظ الظیلی في نصب الرایة حينما تكلم في عدد من الموضع على احادیث نسبت مثلا لسنن ابن ماجة وسنن ابن ماجة بالذات فيها اختلاف التقديم والتأخير ويقول - [00:25:42](#)

لا يقول هو ليس في السنن وانما يقول ليس في نسختنا من السنن. ليس في نسختنا من السنة. لهذا بعض والعلماء المعاصرین المدققین يقول مثلا لم اره في الطبعة کذا من سنن ابی داود لم اره في طبعة البخاری - [00:26:02](#)

الموجودة مع فتح البارد طبع السلفي. او راجعت موضع کذا وكذا ولم ارى. ومن غير المتحقّقين بالعلم والعلماء بمنزلة اهل الحديث السالفين والعلماء والائمة الحفاظ من غير اللائق بهم باهل العصر ان يقول اغلط فلان ووهم فلان آآ يغلطونهم والروايات هو لا يعرفها تماما - [00:26:22](#)

روايات الكتب الكتب الحديث وما فيها من الاختلاف. القسم الثاني هذه كلها في النقطة الاولى الموضوع الاول والقسم الثاني من علم الحديث علم الدراية. وهذا التقسيم للمتأخرین ان علم الحديث ينقسم الى روایة ودرای - [00:26:52](#)

والدرایة سلت فيها اهل العلم على قوله. الاول ان الدرایة يقصد بها درایة روایة الحديث من حيث صحة السند او عدم الصحة ومنزلة الرجال من الثقة وعدمه فترجع الدرایة الى درایة التخرب والحكم على الاحادیث. وقال اخرون الدرایة انما هي - [00:27:12](#)
درایة بالمتن لا بالسند يعني بفقهه سند وهناك درایة للمتن ودرایة السند تصحیحی ومعرفة رجاله. ودرایة المتن بالفقه فيه. وهذه الدرایة هي التي تنافس فيها العلماء وتميز فيها الائمة واهل العلم بالحديث عن اهل السماع والنقب. فاهل المرتبة الاولى الروعة هؤلاء قد - [00:27:42](#)

لا يكونون عندهم فقه وقد لا يكون عندهم علم وانما هم نقلة وقد ادوا ما سمعوا وسائل الله جل وعلا لهم في وجوههم ودخولهم في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اما الدرایة فهذه تشمل - [00:28:12](#)

درایة الاحادیث المرویة صحة وضعا ومنزلة الرجال طبقات الرجال ائمة اهل الجرح والتعديل وما يتصل بذلك من المباحث مما سيأتي تفصیله ودرایة المتن بسغب بمعرفة فقهه اختلاف العلماء في ذلك. وهاتان المسألتان يأتي الكلام عليهما فيما نستقبل ان شاء الله تعالى - [00:28:32](#)

الموضوع الثاني هو موضوع رجال الحديث وهو جزء من الدرایة التي ذكرنا درایة الرواية. درایة الرواية او درایة الحديث تشمل درایة الرواية. ودرایة الاسلام من حيث الاتصال وعده. ودرایة الحديث من حيث الصحة والضعف. اما الرجال - [00:29:02](#)

علم الحديث في معرفة الرجال علم طویل وصعب وكان العلماء سابقا يستصعبون البحث في الرجال ومعرفة رجال الحديث. وقليل منهم من يحسن ذلك. وذلك لأن المسألة ليست مقتصرة على تحصیل کتب الجرح والتعديل. کالکمال - [00:29:31](#)

وتهذیبه وتهذیب التهذیب والسلسلة هذه او التاریخ الكبير والجرح والتعديل وما شابه ذلك من الكتب وعسل العقیلی والکامل بن عدی وهذه اه السلاسل طبقات الحفاظ الى اخره. ليس تحصیل هذه الكتب ليس کافیا في - [00:29:59](#)

ان يكون طالب العلم عارفا بالرجال. وعلم الرجال مهم لكن لا يمكن لكل احد ان يبرز فيه. لذلك هناك قدر يحتاجه طالب العلم في معرفة الرجال وهو ان يعلم مشاهیر العلماء علماء الحديث وحفظ الحديث في كل - [00:30:19](#)

طبقه من الطبقات. وهذه ييسرها له مثل كتاب طبقات الحفاظ الحافظ. شمس الدین الذهبی رحمه الله تعالى. او مشاهیر علماء

الانصار لابن حبان رحمة الله تعالى في كل طبقة المشاهير - 00:30:47

لا يعرف مثلا عشرة الاف راوية لكن في كل طبقة يعلم المشاهير. يعني مثلا يركز الان الصحابة المشهورين اللي رووا الحديث اسمائهم دائمًا تأتي على الذهن من كثرة ما يسمع مثل ابي هريرة عبد الرحمن ابن - 00:31:10

الدوسي رحمة رضي الله عنه ومثل عائشة ومثل الخلفاء الاربعة ومثل رضي الله عنهم اجمعين ومثل جابر بن عبد الله وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو ابي الدرداء عبادة صامت العشرة المبشرين ثم كثير من الصحابة لكنهم ليسوا كثيرين جدا يعني ليسوا بالمئات وانما - 00:31:30

قد يبلغ عددهم ثالثين من المشهورين بالرواية. والحقيقة تكون روایاتهم اقل. هؤلاء يعرف طالب العلم من حيث الزمن يعرف اين كانوا في اي بلد. يعرف تلامذته الصحابي هذا اللي نقلوا عنه الحديث فستجد مثلا ان الرواية - 00:32:00

عن ابي هريرة محفورين. تجد ان الرواية عن ابي هريرة محصورون يعني المشاهير منه. اربعة او خمسة اكتر الاحاديث عليه ثم تجد ان الرواية عن ابن عمر عشرة او احدي عشر اكترهم يعني المشهور منهم ايضا هؤلاء - 00:32:20

يشعرون في بقية كثيرة فرووا. لكن تجد ان المسألة من حيث الجرح والتعديل والرواية والطبقات الرواية تؤول اليك الى انك عرضت شيئا وهذا الشيء الذي تعرفه هو الذي ستجده متداولا كثيرا في كتب اهل العلم هو اللي تجده متداولا - 00:32:40

التفسير وفي شروح الاحاديث الى اخره. وهذا لا يطلب منك جهدا كبيرا انما هي بضعة اشهر آآ ممكن خمسة ستة اشهر الى سنة وتعرب هذا بتفاصيله يعني هذا من يروي عنه وهذا من يروي عنه وان كان في اي بلد لانه مهم تعرف انتقال الاسانيد - 00:33:00 والرواد ومتى كان الحديث مدنيا ثم كيف صار شاميا ثم كيف صار مصريا ثم كيف صار مثلا آآ كوفيا الى اخره هذه فوائد كثيرة في فهم كلام العلماء وتحرير المسائل والدقة في النظر. وهكذا في التابعين وتابع التابعين ثم الحفاظ - 00:33:20

الذين تدور الاحاديث عليهم كثير من الاحاديث تجد انها تدور على هذا يعني مثلا الزهري واصحاب الزهري مثلا الشعبي ابراهيم النخعي واصحابه آآ مثلا آآ ابي اسحاق آآ السباعي ومن معه الاعمث - 00:33:40

واشباه هؤلاء اه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومالك واصحاب مالك واصحاب هؤلاء يعني تجد انها محصورة يعني المشهورين او الحفاظ تجد انهم ليسوا بالكثير. ثم بعد ذلك اذا انتقلت الى فئة الذين - 00:34:00

كتبوا وصنفوا يكون الامر اسهل عليك لكثره تداول اسمائهم واسباء ذلك القسم الثاني في معرفة الرواية او يعني في الرجال ان تعلم من الرجال من هم الذين من الحفاظ وائمه الحديث - 00:34:20

الذين تكلموا في الرجال الذين تكلموا في الرجال هذا من الرواية اه من الدراء في من هم الذين جرحوا وعدل؟ من هم الذين تدور اسماؤهم بان بان يقال قال فلان مثلا هذا ثقة وهذا - 00:34:43

يحكمون ائمة الجرح والتعديل من هم؟ هؤلاء اسماؤهم محصورة ومحروفة وهم طبقان منهم المتشدد ومنهم المتساهل ومنهم المعترض. فمنهم المتشدد الذي يقدح يطعن في الراوي بادنى مخالفة عنده او ادنى غلط. ومنهم المتساهل الذي يوثق من ليس بثقة او بحسب - 00:35:05

بدون سبر احاديثه والنظر قال او يوثق المجاهيل او ما اشبه ذلك. ومنهم متسلطون معتدلون يأخذون النظرة الشمولية للراوي احاديثه ولا يكتفون بالقليل. طبقات الرواية هذه ثلاثة منهم والمتشدد من هم المتساهل منهم المتوسط الذي ذكرها في السخاوي في جزئه المعروف وذكر امثلة اهلهم - 00:35:34

وهؤلاء تعرفهم في كتب الجرح والتعديل من المهم ان تعلم ايضا مكان العالم في اي بلد في مثلا واحد من اهل المدينة قدح في احد علماء السام احد الرواية في السابق - 00:36:04

واحد ائمة الجرح والتعديل في الشام واثقوا. قريب منه او ثق. قريب منه اعرف. ان هذا ربما يكون بني على اشياء ويكون عندك هنا معرفة البلدان يكون معرفة لماذا ايش اللي يرجح من من اقوال ائمة الجرح والتعديل؟ لان الحاصل في كثير من من صنبع اللي يعلقون على الكتب الان - 00:36:27

انه يشوف حسب الاشهر. هذا قال فيه الثقة وهذا قال صدوق. بعضهم حتى قال يجمع العدد كم عدد اللي وثقه وكم عدد اللي ضعفه وشافن اكثراً؟ هذه ما هي قضايا انتخاب ولا قضايا من الاكثر هذا علم لابد له من اصوله. مثلاً اهل الكوفة - 00:36:53

احد رواة الكوفة ويأتي واحد من مصر يضاعف هل يقبل كلامه؟ يأتي ويقول الجرح مقدم على التعبير ليس كذلك. ليس الامر كذلك.

اذا فمسألة اقوال ائمة الجرح والتعديل ومن يؤخذ القول اللي يؤخذ - 00:37:13

وما لا يؤخذ به هذه مسألة عظيمة تحتاج الى نظر من الائمة واهل العلم في الحديث وليس كل احد يستطيع لكن طالب العلم من

امثالنا يكفي يعرف طبقات ائمة الجرح والتعديل في اي بلد كانوا ومن هو المتشدد منهم - 00:37:33

من هو المتساهل والمتوسط يكون عنده خلفية بحيث اذا صار عنده في قراءة شرح من شروح الاحاديث او رادع ترجمة من تراجم

الرجال يعرف الكلام اللي يدور اه ماذا يعني به وكيف ينزله منزلته. الثالث هو هندي موضوعات يطول الكلام - 00:37:53

جداً لكن الموضوع الثالث موضوع تصحيح الاحاديث ابو عيسى وهي داخلة في الدرية فيما ذكرنا لكم وهذه مما اعتنى بها الصحابة

التابعون واعتنى بها ائمة اهل العلم والحديث اه كان الحفظ - 00:38:13

وكتابة الاجزاء والمقابلة والمقارنة والصبر والاعتبار. وجمع الشواهد ليعرف الاحاديث الصحيحة من غيرها. الاحاديث الصحيحة في

معرفتها لا شك انها راجعة الى تحقق شروط الحديث الصحيح والحديث الصحيح عرفه طائفة من المتأخرین بانه ما اتصل سنته بنقله

العدل الظابط عن مثله الى - 00:38:40

وكان خالياً من الشذوذ والعلة. وهذا في الجملة اه تعريف لا بأس به يستقيم في الجملة. معرفة الحديث الصحيح اذا مبنية على

معرفة السند وثقة العدالة والخلو من الشذوذ والعلة الى اخره - 00:39:10

وهذه المسائل لا شك انها راجعة الى الاجتهاد لأن معرفة ان هذا عدل وضابط هذا يختلف فيها العلماء. هذا يقول فلان ثقة وهذا يقول

فلان صدوق من الذي يرجح؟ مسلم رحمة الله تعالى عند طائفة عند اكثراً العلماء ثقة وامام، وعند بعض اهل عصره صدوا - 00:39:35

بعض اهل العلم امام ثقة وعند غيره يكون ثقة ربما اخطأ عنده اغلاط بعضهم كان ثقة لكن ربما كان يغرب ويخطئ في بعض

الاحاديث. اذا كان في بلد من البلدان. فاذا المسألة راجعة الى الاجتهاد - 00:40:03

مثل مثلاً معمراً معارف وعالم هو شيخ عبد الرزاق الذي يروي عنه الطريق المعروف طريق الصحيفة الصادقة صحيفة أبي هريرة

كم احاديث التي يرويها في كل البلدان صحيحة الا اذا روى في في البصرة. ما رواه في البصرة فيه نظر - 00:40:23

عالم جليل يروي للبصرة يتلخص هذا بعض العلماء يأتي يقول هذا عالم ثقة رأى في السند انتهى. يصحح حديث لكن المدققون من

اهل العلم ينظرون هل هذا مما او لا يؤل. الرواية هذه مقبولة وليس مقبولة. بعضهم صحيح حديثه في الشاميين ولا يصح حديثاً

في المدينيين. وبعضهم - 00:40:49

العكس وهكذا في اشياء كثيرة مع امور الاختلاط وتغيرها واسبابها اذا فالمسألة اعني لذلك ان الحكم على حديث بالصحة راجع الى

اجتماع شروط. هذه الشروط تتحققها اجتهاد العالم يحكم بان هذه متحققة او ليست متحققة هذا امر اجتهاد. فرجع الامر الى ان

مسألة التخريج ومعرفة الاحاديث الصحيحة - 00:41:14

من غيرها امر اجتهاد لكن فيها اشياء فيه من الاحاديث ما هي ظاهرة الصحة وفيها اشياء فيها اجتهاد بعضهم يصح وبعضهم يوضع

هذا البخاري رحمة الله لما عرض كتابه وهو قد مكث فيه سنين طويلة - 00:41:44

لجمعه والتحرى في صحته عرضه على علماء عصره وافقوه على ما اورد وان احاديثه صحيحة خلا اربعة احاديث لم يوافقه علماء

عصره. اتى المتأخرون قالوا الصواب في هذه الاربعة احاديث مع؟ مع البخاري رحمة الله. لكن اهل - 00:42:04

عصر من العلماء كاحمد وكابي زرعة ونحوهم لم يوافقوا على ذلك. اذا المسألة فيها اجتهاد كذلك مسلم رحمة الله فيه عرض على

عرض كتابه وعلى ارشاد ما قالوا هذا - 00:42:27

صحيح ابقى وما قالوا انه غير صحيح ازال. وهو كان يرى انه انه صحيح. احاديث صححها الامام احمد تجد ان غيره يصححها

الشافعي صححها مالك غيره اذا هذه المسألة فيها اجتهاد واذا كان الامر - 00:42:47

ذلك كان طالب العلم ينظر فيها على فؤدة ومهل. ما يأتي ويقول هذا هذا الحديث صحيح ويطعن في كلام عالم اكبر منه واعلم منه او من هو متحقق بعلم الحديث او الائمة السابقين المسائل - [00:43:07](#)

ليس كون عالم مثلا من المعاصرين صحق الحديث انه صحيح عند الجميع. ليس متفقا على صحته. المتفق على صحته اللي في البخاري هو فاذا رواه البخاري ومسلم واتفقوا عليه هذا متفق على صحته كما هو الاصطلاح وفي بعضها ايضا فيه مناقشة كما هو معروف. اذا ما - [00:43:27](#)

طالب العلم بان اجتماع شرارة الحديث لاجل ان يكون صحيحا انما هي مسألة اجتهادية هذه تجعله يهتم اكثر بعلم الحديث. ويطلب مشاركة اهل العلم وفي التخريج وفي صحة الاحاديث. وايضا تجعله متواضا - [00:43:47](#)

متطامن الرأس والنفس لائمة اهل الحديث الصالحين. مثلا ليس من صفة طلاب العلم علما يأتي يقول هذا الحديث صححه الامام احمد ويقول بعدها وليس كما قال. وليس كما قال لكن ما يقولها طالب علم - [00:44:09](#)

يعرف معنى الاجتهاد في الحديث وفي التخريج وفي انه مسألة اجتهادية في التصحيح ويتكلم على اجتهاد الامام احمد بانه ليس كما قال. الامام احمد يحفظ الف الف حديث. انت هل تحفظ الف حديث - [00:44:29](#)

هل تحفظ الفين لو حفظ الف الف حديث يعني مليون حديث. خرج مسنه في فيه نحو اربعين الف حديث من سبعمائة الف حديث مسموعة. كما يقول عبد الله ابن الامام احمد. وبعدهم وعنه اذا المسوقة - [00:44:47](#)

يحتاج من من طلاب العلم الى خوض في علم الحديث بقوه وفرح به ومعرفة لكن تواضع لاهل العلم السابق والا يرفع رأسه. وطالب العلم اذا رفع رأسه وبدأ يقول ان هؤلاء يعني هم بحثوا ان عندنا بحث. اذا هنا يأتي - [00:45:07](#)

تأتي مسألة الضعف. لانه علم الحديث انما هو بالحفظ. ليس هو بالبحث. البحث يوصلك الى لكن تغيب عنك اشياء كثيرة. الحافظ يقارن ما بين الروايات. مثلا يأتي ويقول لك هذا والله روى - [00:45:27](#)

الف حديث اخطأ في ستة احاديث. راوي يقول روى الف حديث اخطأ في ستة احاديث. من من يعرف هذا؟ يعرفها الحافظ اللي جالس يقلب في ذهنه روايات فلان بهذا الحديث اللي رواه صحيح. هذا ما فيه اشكال هذا فيه اشكال هذا خطأ في اللفظ الفلانى. فحينئذ يحكم على - [00:45:47](#)

بان الثقة او انه ربما اخطأ اذا كثرت اخطاؤه او الى اخره. فاذا المسوقة تحتاج منك الى عناء حتى تعرف كلام العلماء منزلة كلام ائمة اهل الجرح والتعديل والذين يصححون الاحاديث ويتكلمون فيها من السابقين والمتاخرين بعد - [00:46:07](#)

يكون عند طالب العلم مشاركة ومعرفة لكنها مع تواضع وتطامن. وهذه سمة اهل العلم وطلاب العلم المتحققين باخلاق اهل العلم تصحيح التضعيف تارة يكون آآ منصوصا عليه في كتاب العالى مثلا وجد هذا حديث صحيح وتارة يكون بالنقل بان هذا صححه - [00:46:27](#)

وفلان وخاصة عند العلماء المتأخرین مثل النووي والحافظ العراقي وشيخ الاسلام وابن القیم وابن کثیر والحافظ العراقي وابن حجر الى اخره. وربما هم حكموا من عند انفسهم في كثير او على كثير من - [00:47:00](#)

هناك شعب كثيرة للموضوع لكن هي اشارات تناسب آآ هذا المقام. الموضوع الرابع يتعلق بدراسة الدراسة من حيث فقه الحديث. وفي الحقيقة ان هذا هو المقصود فقه السنة هو المطلوب شرعا فقه القرآن وفقه السنة. لان الله جل وعلا اتنى على الذين يتفقهون في الدين - [00:47:20](#)

فقال جل جلاله يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والعلم هذا هو العلم بالكتاب والسنة بالعلم بالدين. وهو الذي قال الله جل وعلا فيه فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - [00:47:50](#)

ليتفقهوا في الدين. الدين في ذلك الوقت ما هو؟ والقرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قولنا وفعلا فاذا الدراسة في السنة هو حقيقة دراسة الشريعة دراسة الدين. العلم بالدين هو العلم بالسنة - [00:48:10](#)

والسنة من حيث ما اشتغلت عليه مشتملة على اعظم امر وهو الذي من اجله بعثت الرسل وهو توحيد الله جل وعلا وما ينبغي لله جل

وعلا من صفات الجلال والكمال وما يستحقه سبحانه وتعالى في العبادة - 00:48:30

وما يجب له جل جلاله من الخوف والرجاء والمحبة إلى آخر ذلك من أنواع العبادة. العلم هذا هو أصل السنة لكن عند طائفة من المتأخرین انقلبت المسألة إلى أن العلم بالسنة هو العلم بالآداب. في المشي واللباس - 00:48:50

والأكل والسنّة في توحيد الله وفي العقيدة والسنّة في في شرائع الإسلام العظيمة لا تعلم. أو تبدل وتغير. هذا في الحقيقة ليس من أهل السنّة. والجماعة لانه وان اهتم بالحديث في اشياء لكنه اصل - 00:49:12

سنة هي ما بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يبعث عليه السلام لم يبعث معلماً للناس كيف يأكلون وكيف يشربون وكيف آآ يلبسون وكيف يمشون وكيف أو نحو ذلك. وبعث للناس يدعوهم إلى كلمة التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله - 00:49:32

بعث للناس للايمان بالله والكفر بالطاغوت. وهذه المسائل من سنته منها ما هو واجب. يعني مسائل اداب ومنها ما هو مستحب ومنها ما هو من خصائصه. فالعلم بها مطلوب والعمل بها مطلوب شرعاً. لكنها - 00:49:58

ليست في منزلة توحيد الله جل وعلا وللعلم باحكام الطهارة والصلوة والصلوات وحقوق الخلق وما اشبه فحقيقة العلم والعمل بالسنّة انما هو العلم والعمل بما يستحقه الله جل جلاله في توحيد عبادته وربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته ومسائل الایمان والقضاء والقدر ومسائل اليوم - 00:50:18

وهذه المسائل العظام التي فيها نور الایمان بها نور الصدر الخروج من الابتلاء الایمان بالنبي عليه الصلاة والسلام لانه بعث للابتلاء انما بعثتك لابتليك وابتلي بك. هذه فالعلم بالسنّة برأية السنّة ان تهتم بمسائل التوحيد والعقيدة في السنّة وان تحفظ الدلة فيها - 00:50:48

في كتاب الله جل وعلا وفي سنّة رسوله صلى الله عليه وسلم. المبينة للقرآن وان تعلم مكان الاستدلال من الدليل هذى دراية السنّة فقه السنّة. ثم اذا انتهيت من من توحيد العبادة توحيد الاسمي والصفات. ثم بعد ذلك مسائل القدر - 00:51:18

والایمان تعلم هذه شيئاً فشيئاً هذا هو العلم بالسنّة وهو الاهتمام بالحديث. يعني مثلاً قد يأتي طالب العلم ويكون ما اهتم به مهتماً بالسنّة في التخريج وفي معرفة الضعيف. لكنه الاحاديث الواردة في التوحيد - 00:51:38

قد ما يعرف ثقة الاحاديث الواردة في في الاسماء والصفات في القدر في الایمان لا يعرف حسن توجيهها هذا فيه العلم بالسنّة. لهذا احسن ابن القيم لما ذكر رحمة الله في الابيات المشهورة لما ذكر في العلوم قال فيها والجهل - 00:52:03
داء قاتل وشفاؤه امران في التركيب متفقان نص من القرآن او من سنّة وطبيب ذاك العالم رباني والعلم اقسام ثلاث. ما لها من رابع والحق ذو تبيان. ذا العلم النافع. العلم - 00:52:27

علم باوصاف الله و فعله. وكذلك الاسماء للديان والامر والنهي الذي هو دينه. وجزاؤه يوم معايي الثاني والكل في القرآن والسنن التي جاءت عن المبعوث في بالفرقان وهذا يعني المسائل العلوم هذه التوحيد والجزا ما فيها اجتهاد. هل لاحد ان يجتهد فيها؟ يا اخي اذا جاء النص - 00:52:47

تسلم. اما مسائل الفقه الاحكام قد يكون فيها اجتهاد لدلالة الحديث على اكثـر من وجـه اذا الاهتمام بالسنـة الاهتمام بالاحاديث ومعرفة الصحيح منها ما هو في توحيد الله جل وعلا - 00:53:16

اما الاحـكام وهو القسم الثاني الاحـكام فـهـذه صـنـفـ فـيـهاـ العـلـمـاءـ مـصـنـفـاتـ جـمـعـتـ اـحـادـيـثـ الـاحـكـامـ بـمـاـ فـيـهاـ صـحـيـحـ اوـ وـغـيـرـ الصـحـيـحـ لكنـ ماـ اـحـتـجـ بـهـ طـائـفـةـ مـثـلـ اـهـمـ اـلـلـامـ لـابـنـ دـقـيقـ - 00:53:36

ومـثـلـ الـمـحـرـرـ لـابـنـ عـبـدـ الـهـادـيـ وـمـثـلـ بـلـوـغـ الـمـرـامـ وـمـثـلـ قـبـلـهـ عـمـدـةـ الـاحـكـامـ الـحـافـظـ الـمـقـدـسـيـ آـآـ بـلـوـغـ الـمـرـضـ وـمـاـ اـشـبـهـ هـذـهـ الـكـتـبـ قـبـلـهـ مـلـتـقـيـ الـاـخـبـارـ الـمـجـدـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ هـذـهـ صـنـفـتـ فـيـ الـاحـكـامـ - 00:53:56

لم تجمع ما في الصحيحين وما في السنن والمسند إلى آخره هـذـيـ العـنـيـةـ بـهـاـ عـنـيـةـ بـالـسـنـةـ وـهـذـيـ الـاحـكـامـ فـقـهـ درـاـيـةـ بـالـسـنـةـ ومـعـرـفـةـ كـيـفـ تـسـتـبـيـطـ الـاحـكـامـ وـخـلـافـ الـعـلـمـاءـ فـيـ ذـلـكـ - 00:54:17

ماـ هوـ مـعـرـفـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ.ـ وـالـقـسـمـ الـثـالـثـ الـآـدـابـ.ـ الـآـدـابـ الـعـامـةـ وـهـذـهـ مـهـمـةـ مـعـرـفـةـ السـنـةـ فـيـهاـ وـالـاحـادـيـثـ الـمـرـوـيـةـ لـانـهـ هـيـ التـيـ

يحتاجها طالب العلم في الوعظ يحتاجها في الخطط يحتاجها في في البيان للعوام - 00:54:33

احتاجها في بيان في بيته يحتاجها في كثير من العلم الاداب والرقائق والمواعظ والاحاديث التي في هذه السنة. ولهذا لما اتى المتتصوفة وذهبوا الى التصوف واخترعوا اشياء من عند انفسهم - 00:54:53

في العبادات وفي الزهد وفي الانقطاع الف علماء الحديث كتب في الزهد وكتب الزهد او كتب الرقائق كتب تارة في الكتب الكبار مثل كتاب الزهد مثلا المستقل الرقائق المبارك مثل كتاب الزهد لابن المبارك او - 00:55:13

او الامام احمد او لجامعة او اه كتاب مثلا اه البخاري فيه الرقاء والزهد والرقاء في اثناء فيه الادب المفرد لماذا الفت هذه الكتب؟ لانها قسم من السنة لا بد من ان يعلمها اهل العلم وان يعلمها الناس وان - 00:55:33

ويبين له. وربما كانت حاجة الناس في الوعظ والارشاد وفي الترقيق الى هذه المسائل. اعظم فيما يبین حقيقة الدنيا والآخرة سيرة النبي صلی الله عليه وسلم احوال الصحابة. كيفية اه الاداب العامة واداب المجالس مثلا - 00:55:53

اداب المسجد ادب الحديث اه واصيابه ذلك هذه الاكل الطعام والشراب الاذكار هذه مهمة ايضا لا بد من طالب العلم ان يعتني فيها في سنة النبي صلی الله عليه وسلم. الموضوع الرابع الخامس الاهتمام بالسنة الناس فيه ما - 00:56:13

بين غال وجاائم ومعتدل. وهدي اهل العلم الراسخين من القديم هو الاعتدال وليس الغلو وليس الجفا. الذين غلوا وجعلوا مسائل من السنة جعلوها كالاصول العظيمة والقواعد العظيمة في الشريعة من حيث الدعوة - 00:56:33

والىها والانكار فيها والكتابة فيها والاهتمام بذلك اهتماما اكبر من الاهتمام آآ السنة في العبادات والسنة في في التوحيد واصيابه ذلك. فغلوا لذلك حتى جعلوا بعض المسائل يفاصيل فيها. وهي من مسائل المختلف فيها اصلا والسنة فيها غير واضحة. وهذا - 00:57:03

مما لا ينبغي لان هذا التشدد هو اه غلو والنبي عليه الصلاة والسلام بل الله جل وعلا نهى عن الغلو في دين الله جل وعلا. واناس كفوا وهم اكثرا الذين لا يعتنون بالسنة - 00:57:33

من المنتسبين الى العلوم المختلفة مثل اه علم يعني مثل علوم الاله وبعض منتسبيه للتفسير وعلوم بعضهم المنتسب لعلم الكلام وما اشبه ذلك من في الامة من قديم وحديث جفوا حتى لا - 00:57:53

للسنة عليهم ولا يعلمون السنة. فينطقون بالاراء وبالقواعد التي ورثوها ودرسوها في بعض الكتب. فهؤلاء ان عندهم جفا وتقصير فكذلك عندهم عدم علم. لان حقيقة العلم العلم بقال الله قال رسول - 00:58:13

صلی الله عليه وسلم وقال الصحابة هذا العلم النافع. اما اهل العلم الراسخون من القديم فهم اهل الاعتدال في هذا يعظمون السنة وينزلون مسائلها بحسب مقتضى الشريعة. ويعلمون المسائل الواجبات ومسائل المحرمات ومسائل المستحبات والمكرهات والمسائل التي فيها السنة - 00:58:33

ومشهورة والمسائل التي فيها السنة خفية. ويأخذون الناس بما يصلحهم لا بما يفرقوا. ومثل في رسالة كانت احد الدعاة كتب لسماحة الجد الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله تعالى. يقول له اني ذاهب الى الهند - 00:59:03

وانهم للدعوة. قل وانهم اذا رأوا اني اقبض او اضع اليمنى على اليسرى او اقبض اليدين آآ لا يقول اذا رأوا اني ارفع اليدين في غير تكبيرة الاحرام قالوا هذا وهابي وربما - 00:59:23

لم يسمعوا لي او لم يمكنوبي من الحديث في مساجدهم. لان هذه المسألة مسألة فيها شدة في كثير من البلاد مسألة الجهر بالتأمين ومسألة رفع اليدين وكذلك مسألة القبض في بعض بلاد المغرب - 00:59:43

وافريقيا. فكان من جوابي سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله تعالى. انك اذا رجوت ترك هذه السنة بينهم ان تدعوهم الى توحيد الله جل وعلا والى السنن العظيمة فهذا هو الواجب عليهم - 01:00:03

ان تترك السنة لما هو اوجب. لكن اذا لم ترجو ذلك فلا تترك السنة. هذا هو الذي ينبغي على ان يعمله لانه يدرج الناس من العقل الى الاعظم. يعني يترك ربما ترك بعض الاشياء لتحصيل - 01:00:23

اشياء هذى اشياء ربما تحصل في المجالس مثلا يأتى غلط لكنه لو جادلته في كل شيء فاتك ان على افهام المخاطب او افهام الناس في المسألة العظمى. لانك اذا اوردت عليه مثلا عشر مسائل احيانا نناقش بعض العلماء - [01:00:43](#)

في بعض البلاد وفي بعض اشياء تمر منهم غلط يخطون فيها لكن لا لا نتعقب ما يقول في كل مسألة لانك اذا تعقبت ما يقول في كل مسألة يخطى فيها فاتت المهم فااصبحت المسألة في ذهنه انها معارضة كل مسألة يعني انا اخطأت في كل مسألة هذى يا خالد - [01:01:03](#)

فربما سكت صاحب الحكمة والدعوة سكت عن اشياء لاجل ان يركز وان يهتم المسائل العظمى مما اخطأ فيها صاحب الكلام والمخالفة للسنة. مثلا بعض في التشديد في في آآ في بعض المسائل التي يرى انها مثلا انها آآ ان - [01:01:23](#)

القول في الصحيح انه واجب. والجمهور مثلا يقولون انه مستحب. او انه يرى ان الصواب الحرمة والجمهور بمثلا الكراه او هناك الاكثر او كثير من اهل العلم يقولون بالكراهة. فتجد انه يشدد الانكار فيها و يجعلها من - [01:01:53](#)

التي السنة فيها كذا والسنة فيها امر يأتي يدخلها تحت فليحذر الذين يخالفون عن امره ان فتنه او يصيّبهم عذاب اليم هذه ليست في مثل هذه المسائل. انما هذه في المسائل العظيمة التي او المسائل التي استبانت - [01:02:13](#)

في السنة وليس فيها خلاف في فهم ودرایة السنة. اما التي فيها خلاف نظر هل هذا واجب؟ او هذا او هذا محرم فان هذا لا تجعل المسألة مسألة مفاصلة وانكار شديد وانما هو تعليم. مثلا - [01:02:33](#)

الاكل في الشمال. اكل بالشمال نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وطائفة من العلماء وهم الظاهريه وبعض اهل العلم قالوا حرمة الاكل بالشمال وجمهور اهل العلم على انها الاكل بالشمال مكرهه لمشابهته للشيطان ولنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [01:02:53](#)

اذا علم طالب العلم حقيقة السنة في ذلك وكلام اهل العلم يكون توجيهه لمن وقع في هذا الامر يكون توجيهه بالاسلوب المناسب الذي يضيع فيه الامر. مثلا يقول السنة الاكل باليمين والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاكل بالشمال. لكن يأتي واحد ثاني - [01:03:13](#) يقول الشيطان يأكل هذا حرام عليك لانك انت الان اه حرام وقد يدخل في كبيرة لانه شابهت الشيطان مثل ما يقوله مثلا طائفة من الظاهريين. فاذا العلم بالسنة معرفة مراتب خلاف العلماء فيها هذا - [01:03:33](#)

يجعل طالب العلم تبعا للائمة الاوائل يجعلهم معتدلا فيما يأتي وفيما يلغى. مثل الان الشرب قائما شو القائم اختلف فيه العلماء وعامة العلماء او اكثر العلماء على كراحته اذا كان لغير حاجة - [01:03:53](#)

او في غير شرب زمم. ومن اهل العلم من قال بالتحريم. ومنهم من قال بالنسل النبي صلى الله عليه وسلم شرب في حجة الوداع ف قالوا هذا ناسخ للنهي قبله وعلي ابن ابي طالب شرب في رحمة الكوفة قائما الى اخره في البحث - [01:04:13](#) وعامة اهل العلم جمهور مثل الائمة الاربعة وشيخ الاسلام يقولون بالكراهة بغير حاجة تم حاجة الكراهة في الحاجة ترفع الكراهة. يأتي مثلا يشتبك مثلا في بيته او مع في كل مسألة من هالمسائل. او ينكر فيها ويغلوظ فيها الانكار. ويأتي يجادل فيها حتى يضن ان - [01:04:33](#)

كل مسألة هي مسألة مجادلة. هذا ليس صفة المتحقق بالسنة وانما هو يرشد ويعلم مثلا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائم. السنة الشرب جالسة. ما يأتي يقول الشرب قائما حرام. يكفيها - [01:05:03](#)

كذا او يكون يعرف ان القول الثاني او النبي صلى الله عليه وسلم شرب فاذا المسائل الاداب في السنة الناس فيها مثل ما ذكرت لك بين اهل غلو وتشديد وما بين اهل جفا ما يهمهم شيء في المسائل - [01:05:23](#)

وما بين اهل اعتدال وهم اهل العلم الراسخين وهم اهل العلم الراسخون الذين هدتهم الله جل وعلا ووفق الام هذه مسائل انت تعلمون يعني امثلة اكثرا من ذلك في السنة واجب الاهتمام بها والعنابة - [01:05:43](#)

علم الحديث وفقه سنة مع فقه القرآن هو حقيقة العلم. لهذا نوصي الجميع لذلك وان تعتنوا به اكمل عنابة ودائما من كان همه الكتابة كتاب الله جل وعلا حفظا وتلاوة ومدارسة والسنة ايضا حفظا وقراءة ومدارسة - [01:06:03](#)

فانه ولا شك سيرى النور في قلبه وفي صدره. ويرى ان الفتن ما يعرض النفوس فيتصدّها عن الحق يرى انها تض محل. لاجل قوة الوارد عليه من الحق الذي يحرق الله جل وعلا به ما يعرض للقلوب - [01:06:33](#)

من البعض وهذا ما ينبغي علينا جميعا ان نهتم به عناية بالسنة والقراءة قراءة كتب الحديث المطالعة فيها وكترة مراجعتها فسألوا الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما فيه رضاه - [01:06:53](#)

وان يكتب لنا الحسنى وان يجعلنا من اهل الحديث العاملين به وان يغفر لنا نقصنا وزللنا انه سبحانه جواد كريم غفور رحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. يقول بعض الناس يقول لماذا - [01:07:13](#)

الناس بالمتون الفقهية كالزاد وغيره بدلا من ان نشغلهم بالتعلم من كتب الاحاديث كالبلوغ وعمدة الاحكام. فكيف نرد عليه هذا السؤال انا اجبت عنه في درس منفصل وهو مقدمة في الفرق ما بين كتب الفقه وكتب الحديث - [01:07:33](#)

كتب الحديث لا تغنى عن كتب الفقه. لا بد من من ان يكون طالب العلم يمشي على سنة الاولين في العلم سنة الاولين في العلم هي هذه. اذا ما ما مشى على هذا المظمار مشى على نحو ما مشى العلماء الاولى لن يدرك - [01:07:53](#)

سيصيب التخييط تحبيط ثم بعد ذلك يكون خطأ اكثرا من صوابه. الزاد او عمدة الاحكام او من الكتب الفقهية في اي مذاهب اخرى. هذه تجمع لك مسائل الباب في مكان واحد. ومسائل الباب التي تحتاج اليها - [01:08:13](#)

وتراها تحت تمامك قد يكون دليلاها السنة وقد يكون دليلاها فعل الصحابة. وقد يكون دليلاها قد يكون دليلاها القاعدة. وقد يكون دليلاها مرسلات. قد يكون دليلاها اجتهاد الامام. وهذه ليست كلها في البلوغ - [01:08:33](#)

يعني كم احاديث الطهارة في البلوغ؟ يعني عدة احاديث اثنا عشر يعني مو بكتاب الطهارة يعني ما يتعلق بالمياه مثلا المياه انواعها عدة احاديث لكن هذى كل مسائل المياه ليست كذلك. اذا اتيت مثلا الصلاة - [01:08:53](#)

احاديث فيها كثيرة الزكاة ربما فيها احاديث لكن في مسائل ان مثل كتاب الحوالة تنفيذ منها حديث واحد. لكن تجد مسائل اللي يحتاجها الناس. ما في في الباب الا قول النبي صلى الله عليه وسلم مطل الغني - [01:09:13](#)

قل واذا احيل احدكم على مليء فليحفل او فليتبع او فليتبع. ما في باب الا هذا الحديث. يعني بتقرأ بلوغ في الصفتين انتهى هل هذه الحال انتهى؟ شركات مثلا وش الكلام فيه؟ الكلام على مسائل الربا تفصيله والعلة فيه - [01:09:33](#)

ما يتعلق به اذا كتب الفقه تدخل فيها كتب الحديث. يعني كتب الحديث اللي توردها لتدخل فيها لهذا كم من الطرق المناسبة للتعلم عند بعض الناس وليس لكل احد من الطرق المناسبة انه اذا قرأت - [01:09:53](#)

الفقه باب الانية مثلا تقرأ احاديث الانية في في ملتقى الاخبار وفي البلوغ او في العمدة تقرأ حتى تعرف تعلم حدود هذا وهذا والاجتهاد فيه. يعني مثلا بتقرأ في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انكسر آآ - [01:10:13](#)

ايش؟ قدحه فجعل فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة آآ او كما جاء في الرواية كتب الفقه ايش فيها؟ قال الا ظبة يسيرة ايش؟ من فضة لحاجة شف ظبة يسيرة لحاجة هذى ما اللفظ الحديث ما فيه هذا حديث فعلا - [01:10:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انكسر قدحه فاتخذ مكانه. هذه القيود هذا يقول اجتهاد العلماء والنظر في القواعد فيها قياس وفيها نظر في احاديث اخرى لهذا يحصل خلاف. فاذا طريقة اهل العلم ان يجمعوا ما بين قراءة كتب الفقه وقراءة كتب - [01:11:03](#)

والعنابة بالسنة والاهتمام بها هي العناية بكتب الفقه والاهتمام بها. لان هذا وهذا يعطيك قوة في العلم وخذ مثلا العلماء هذه الدعوة الحاضرين والمتقدمين الى زمن الامام محمد ابن عبد الوهاب اجل الله له الثواب. كانوا يجمعون بين هذا وهذا. قويب ملكتهم في الحديث قربت ملكتهم الفقه - [01:11:23](#)

وادركتم وعرفتم سيرة اه الشیخ عبد العزیز بن باز رفع الله درجته مع النبیین. کیف قوته فی الفتوی وفی السنۃ معرفته فی الفقه ما تجد فتوی يعني فیها غرابة من خروج ولا مع - [01:11:53](#)

علمه وادراكه ونصرته لسنة وهكذا من كان قبله الشیخ محمد ابن ابراهیم مشایخه والشیخ سعد ابن عتیق وائمه الدعوة عنابة بالسنة ویقرأونها وكتب الحديث تتلى وتقراً وتشرح وكتب الفقه تدرس لكنها في توازن. هذا هو - [01:12:13](#)

اما في طرق اخرى جاءت آآ في عدم الاهتمام بكتب الفقه لكن ان تنظر الى اصحابها العلمية تحكم عليه. تجد فيه اذا جت مسائل الفقه فيه نقص اما يحكم باجتهاد. طيب اجتهاده كل اجتهاد - 01:12:33

الامام احمد هل كل مسألة تقول والله الحديث عمومه يدل على كذا؟ الحديث الاستثناء فيه يدل طيب كلام اهل العلم ما اطلع عليه او ما عرفه فيلتحقه النقد قدر ما فاته من كلام الفقهاء. متى يكون قول احد الائمة معتبرا كالامام ما لك والامام - 01:12:53

احمد اذا رد سنة لانه لم يكن عليه عمل اهل المدينة. او اذا اثبت سنة لانه رأى عليه عمل فهل وغيرهم من الانصار. وكذلك اذا قال احد ائمة اهل السنة في هذا الزمن رأيت ائمة الدعوة يعملون كذلك. هذا سؤال جيد وان كان - 01:13:13

تعبير اه فيه القصور الائمة ما يقال فيهم رد سنة او اثبت سنته هي مسائل اجتهاد. مسائل اجتهاد. الامام مالك ما يرد السنة؟ يقول هذه السنة ولا قول النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ليس عليه عمل اهل المدينة. فاذا يكون منسوبا. ليش؟ لانه - 01:13:33

يعني كيف يكون من هدي سنة النبي صلى الله عليه وسلم يكون ما عمل بها الخلفاء الاربعة ولا عمل بها بقاع المدينة ولا يعرفها اهل اذا كيف العمل يعني سنة هجرت ما عمل بها احد ويصير يعمل بها بعد ذلك. فالامام مالك كان يرى لا نقول رد السنة. ولكن -

01:14:03

كان يرى ان الحديث اذا ثبت ولم يجري عليه عمل اهل المدينة انه منسوخ. ولهذا في الموقع الامام مالك يذكر الحديث ثم يذكر بعده آآ بالرواية من عمل به ويذكر آآ مثلا قولنا - 01:14:23

في بكر او عمل ابن عمر او وكان ابن عمر يعمل بعده. ليدل على انه كان معمولا به في المدينة يعني ان هذا الحديث ليس منسوخا. ولم يترك العمل به. لانه عنده من نقل العلم والسنة عملا انما هم اهل - 01:14:43

لانها دار الخلافة ودار العلم فعنه انه آآ يؤوله لكن بعض الاحيان السنة تخفي تكون السنة خفية على مالك فقال بخلاف. مثل مثلا اباخته اه ذي الناب اه من السباع وللمخرج الطير - 01:15:03

وجود اه يعني ظهور السنة عندك في ذلك او عدم تحريمها لها. هذا يجري عدم العلم بالسنة لا يعني السنة. فاذا تأويل هذا بابه واسع والتوجيه من العلماء لما جاء من الاحاديث - 01:15:23

هذا كما قال شيخ الاسلام ممكنا يراجع الاخوة كلامه في رسالته رفع الملام عن الائمة عن الاعلى لمهمة في هذا الباب. عالم عنده امام ما عمل بحديث. ما عمل باحاديث صحيحة لكن ما عنده ليش - 01:15:43

هل هو لا يعمل بالسنة؟ لا يعمل لا. هم نصارى السنة وهم حملة العلم وهم الذين نقلوا للناس. كلام النبي صلى الله عليه وسلم ودعوهם الى اتباعه له في ذلك توجيه له في ذلك تأويل وتأارة يعتقد ان الحديث منسوخ تارة يعتقد انه مخصوص تارة يعتقد انه آآ -

01:16:03

ليس باقيا مثلا على عموم طلاق يعني بعده من اما يقول او اذا اثبت سنة مثل الامام احمد اثبت لانه رأى عليه عمل اهل مكة لا يقال اثبت سنة. وانما يقال افتى في المسألة او قال في المسألة - 01:16:23

الجواز او بانها مستحب. لكن ما يثبت سنة بدون دليل انها سنة. ما يقول هذى سنة النبي وسلم وهو ليس فيها دليل يثبت انها سنة. ففرق ما بين اجازة المسألة اجتهادا في السنة وبين كون المسألة - 01:16:43

من السنة وكانه يشير الى مسألة الختمة آآ ختم الدعاء ختم القرآن الذي كان عليه اهل مكة ويأثروا اهل المدينة من كلام الامام احمد يأثر فيه اهل المدينة شيئا عن عثمان وكان يعمل بها اهل مكة والعلماء والائمة ائمة السنة والسلف يصلون - 01:17:03

معهم دون نكير على نفسه الصفة هذه اذا ختم قال فلان. احمد لما سئل عنها قال نفع قال نعم قال الى اي شيء تذهب في هذا؟ قال يروي فيه اهل المدينة شيئا عنه - 01:17:23

وكان اهل مكة يفعلونه. وكان سفيان وغيره يصلي قال افعل قال افعل هذا كلام تفضل البنزين قال كيف افعل؟ قال اذا قرأت قل اعوذ برب الناس ثم ختمتها فارفع يديك وطول. قال - 01:17:43

اجعله في القنوت؟ قال لا. لان القنوت ما هو موضع ختم. القنوت هذا دعاء القنوت. قال لا. كلام الامام احمد واضح هذا اجتهاده وهو

كلام أبي حنيفة يعني في المسألة هو عامة أهل العلم اذا لا منكر لهذه الصفة لا نعلم احدا من أهل العلم انكرها - 01:18:13

هذه الصفة وانما انكر بعض المالكية صفة اخرى كانت شاعت في في بعض الامصار وهي انه اذا سلم من الصلاة يصلى الصلاة فهو لا يدعون في الصلاة. وانما اذا سلم قام الامام واقفا قام الناس - 01:18:33

ودعا هو وامنوا قياما بعد الفراغ من الصلاة. ومعلوم ان نقول الائمة اللي اجتهدوا في هذا واضح ان اجتهادهم انهم آراء جاءت الرواية به ان لقارئ القرآن عند ختمه دعوة مستجابة - 01:18:53

هذا ثبت عن انس رضي الله عنه وله حكم مرفوع وكذلك عن ابن مسعود بأسناد جيد وفعلها انس فعلها ابن مسعود وفعلها جماعة وكان معروفا هذا الفعل في المدينة انه اذا ختم دعا لم يكونوا يختمون في - 01:19:13

يختمون القرآن في التراويف لما كثر الختم واعتنوا به جاء الدعاء هل يكون الدعاء في القنوت ليس محل دعاء الختم لان القنوت دعاء قنوت. اذا اين يجعل دعاء الختمة؟ قل عند - 01:19:33

ختمه فهو عند ختمه متى يكون؟ يعني متصلا به. هل ما بعد الختم وقبل الركوع مكان للدعاء في الصلاة نعم هو مكان للدعاء لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لما نزلت النازلة دعا قبل - 01:19:53

قبل الركوع قال العلماء فدل على ان هذا الموضع هو دعاء اذا جاء ما يناسبه شرعا. فلذلك مشى العلماء عليه بدون نكير لأن الموضع موضع دعاء. وعند الختم لقارئ القرآن - 01:20:13

عند ختمه دعوة مستجابة ولم ينكره احد حتى قال به ائمة السنة كلهم آراء مالك والشافعي واحمد وابن تيمية وابن القيم وائمة الدعوة الشيخ محمد اذا كان هذولا يعني على طريق فمن سار معهم هو سائر - 01:20:33

على السنة آراء يعني والاتباع ان شاء الله تعالى. مقصود هنا ما نقول اثبت سنة وانما قال في مسألة بقول اجتهاد منه تحقيق السنة او متابعة. اما وهي نفس الكلام ينطبق على قوله اذا قال احد العلماء في - 01:20:53

هذا الزمن رأيت ائمة الدعوة يعملون ذلك. لأن علماء الدعوة علماء الدعوة هنا من وقت الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى زماننا حرصوا وكان العلماء سابقا هم مثل الان كان العلماء سابقا يشتدون في في مخالفة الهدى - 01:21:13

ومخالفة السنة يعني السنن في سنن العبادات وفي سنن الاقوال والاعمال فمشى الناس في على العلماء على المحافظة على ما دلت عليه السنة. نعم باجتهاده. لكن تتابعهم في مسألة على اجتهاد - 01:21:33

المسائل الفقهية والمسائل العلمية حتى لو كان فيه قول اخر لكن يصلح الناس اتباع هذه اتجاه العلماء علمائهم وطريقتهم سالفا عن سالف. لأن الاجتهاد الآخر هو قول اخر فلماذا يرجح - 01:21:53

قول اخر عن هذا القول تأتي المسألة بحث علمي لكن من حيث العمل عمل الناس وما جرى عليه الناس مثلا في مساجدهم وفي مسائل الفتوى وفي بعض العبادات هذه ما يمكن يجتهدون فيها كل واحد يجي يفسد والمشكلة مرة مثلا مرة - 01:22:13

احد علماء الدعوة والشيخ سعد ابن عتيق رحمة الله. كان في مسألة يدرس جاء واحد وتكلم كلمة انتقاد او من قول الشيخ محمد بن رحمة الله فيه مرجوحية طرده من الحلق قال له لا تحضر معي لانه يعلم انه - 01:22:33

اما بعد انك تعارض اجتهادك باجتهاد امام. لكن ممكن انه يعرضه ما يقول قول الشيخ مرجوح او هذا القول يعلنه عند الناس ليحدث فجوة والناس اجتمعوا على التوحيد واجتمعوا على الدعوة وعلى حب هذه الدعوة والالتساء بائمتها - 01:22:53

يعبر بطريقة اخرى او يعلم الحقوق يتفاتح مع العالم بينه وبينه يسأل عن وجه الصواب ما يقوله العالم مرجوحه واستدلله ليس في محله وهذا هو الذي جعل الان الانفتاح في في المعارضة افتتاح في المخالفة هو الذي جعل اليوم - 01:23:13

مسائل تناقض الان صارت مسألة الشفاعة طلب الشفاعة من الاموات قالوا فيها ايه؟ فيها قولان. ففي بعض طلبة العلم وصلوا الى هذا واخذوا ابن تيمية وبعضاه وقالوا هذا يدل على ان المسألة ليست قولا واحدا. يعني اذا ندخل شيئا فشيئا في مسائل التوحيد والخلاف - 01:23:33

ويصبح اجتهاد واحد اه يكون هو وكلامه يكون هو المقدم على كلام الائمة والعلماء هذا غير مقبول في هذا الزمن فيه علما يردون لكن

لو فتح المجال يأتي زمن يتكلّم متكلّم باجتهاده يضعف العلم فلا يأتي من - [01:23:53](#)

من يرد عليه فيتبع الناس من اه يفتني لهم بحسب ما ظهر له ويقع الناس قول النبي صلى الله عليه وسلم ليتخذ الناس رؤوسا جهالا فيسألون فيؤتون فيضلون ويضلون. فيه مسائل - [01:24:13](#)

الراجحة ومرجوحة لكن الهدي العام ينبغي المحافظة عليه. وتغييره ما يكون من اهل العلم. هم اللي يعرفونه يرجحون يرون المسألة ووالله المسألة الزمن اختلاف يفتني اهل العلم فيها والله كان عليه ائمة الدعوة لكن الزمن اختلف في مسائل بعض العادات - [01:24:33](#)

والفتوى تغيرت او اجتهدوا فيها اجتهاد حادث نعم. لكن يأتي افراد من الناس وطلبة العلم ويضادون الهدي او يجتهدون في مساجدهم اجتهادات من عند انفسهم هذا غير مقبول. كثيرا ما نسمع ان الخير - [01:24:53](#)

رحمة. ما معنى هذه الجملة؟ وهل هي صحيحة؟ الخلاف ليس رحمة. الخلاف شر. والله جل وعلا يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. لكن من قالها؟ قصد به ان الخلاف فيه سعة - [01:25:13](#)

في سعة للناس بمعنى ان الصحابة رضوان الله عليهم تفارقوا في الامصار صاروا يفتون بحسب ما يرون من حالة اهل البلد. وانت الاحظ هذا بعض الفتاوى تجد انها تناسب للبلاد اللي عندنا مثلا - [01:25:33](#)

لكن في بعض البلاد الصحابة هفتوا غيره وورثوها مثلا وصار فيها فتاوى مثلا مذهب الحنفي مشى فيها وفي بعض المسائل يكون الاختلاف فيها في الساحة. في البلاد الباردة واختلاف اوقات الليل والنهار وصلوة الفجر والى اخره. في مد الوقت بعض الشيء - [01:25:53](#)

تختلف في اختلافات واجتهادات فالاصل ان الخلاف ليس رحمة الخلاف شر. والرحمة في الاتفاق لا في الاختلاف. لكن خلاف العلماء واختلاف العلماء صار فيه توسيعة على الامة بكمال الاقوال وبما يناسب البلاد وسعة الامة واختلاف الناس في - [01:26:13](#)

اه ببلادهم وعاداتهم واحوالهم صار في اختلاف العلماء فيه سعة في بعض المسائل التي يسوغ فيها الاجتهاد. اما التي ظاهرة في السنة وبيّنت فيها فيكون الخلاف فيها اما انه ملغي او انه ضعيف - [01:26:33](#)

نكتفي بهذا القدر وفق الله الجميع. جزى الله تعالى الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنها. مع تحيات تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض. هاتف رقم اربعة تسعه - [01:26:53](#)

واحد واحد تسعه ثمانية خمسة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:27:13](#)